

مدى إسهام معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة بيشة والصعوبات التي تواجههم والحلول المقترحة لها

الباحث عبد الله بن فايز المقيطيف

الملخص: هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة إسهام معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة بيشة، وكذلك التعرف على الصعوبات التي تواجههم والحلول المقترحة لها، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (123) معلماً للعلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية اختارهم الباحث بطريقة قصديه لوجود مراكز مصادر تعلم بمدارسهم، كما اعتمد الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، وبعد جمعها وتحليلها توصل الباحث للنتائج التالية وهي مساهمة عينة الدراسة في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة بيشة كانت بدرجة كبيرة، ومساهمتهم في التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة بيشة كانت بدرجة كبيرة، وكانت درجة موافقة عينة الدراسة للحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة بيشة كبيرة جداً.

الكلمات المفتاحية: معلمي العلوم الشرعية، مراكز مصادر التعلم، المرحلة الابتدائية.

مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة بيشة

والصعوبات التي تواجههم والحلول المقترحة لها

معلمي العلوم الشرعية يكتفون بالطريقة التقليدية داخل الفصل الدراسي، وهي الطريقة التي تركز على تلقين الطلاب مجموعة من المعارف المجردة ثم استظهارها في الاختبارات، مما يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف التعليمية تحقيقاً كاملاً، وإشباع حاجات المتعلمين مقارنة بما توفره بيئة مراكز مصادر التعلم، إضافة إلى ما سبق ومن خلال عمل الباحث كأمين لمركز مصادر التعلم بمدرسة ابتدائية لاحظ أن هناك عزوفاً من بعض معلمي العلوم الشرعية عن استخدام مركز مصادر التعلم، لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على درجة إسهام معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة بيشة والصعوبات التي تواجههم والحلول المقترحة لها.

أ. أسئلة الدراسة

- ما درجة إسهام معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة بيشة؟
- ما الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة بيشة؟
- ما الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة بيشة؟

ب. أهداف الدراسة

- التعرف على درجة إسهام معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة بيشة.
- التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة بيشة.
- التعرف على الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة بيشة.

ج. حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة التعرف إلى درجة إسهام معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة بيشة والصعوبات التي تواجههم والحلول المقترحة لها.

الحدود المكانية: مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة بيشة والتي تدخل ضمن نطاق عمل الباحث.

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1435هـ/1436هـ.

د. مصطلحات الدراسة

فيما يلي تعريفات لبعض المصطلحات الواردة في هذه الدراسة:

- معلم العلوم الشرعية: يقصد به إجرائياً: من يقوم بتدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية المتمثلة في القرآن الكريم،

1. المقدمة

يأتي في مقدمة المعلمين الذي ينبغي عليهم الإسهام في تفعيل مراكز مصادر التعلم معلم العلوم الشرعية، نظراً لمكانة وشرف المواد التي يقوم بتدريسها والتي ترتبط بالشرعية الإسلامية، وعلى ذلك يقع على عاتق معلم العلوم الشرعية مسئولية كبيرة فيها من الأجر العظيم والفضل الكبير الذي يعود عليه وعلى مجتمعه من تعليمه لطلابه أمور دينهم وهو بذلك يحمل رسالة الأنبياء والرسول، ويعد إسهام معلم العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية لتفعيل مركز مصادر التعلم أمراً في غاية الأهمية حيث تُعدُّ المرحلة الابتدائية مرحلة التأسيس والبناء، لذا ينبغي على معلم العلوم الشرعية الاستفادة مما يتوفر في مركز مصادر التعلم من وسائل وتقنيات، وبنوع من طرق تدريسه ويشجع الطلاب بالبحث عن المعلومة من خلال التعلم الفردي، حيث أن مركز مصادر التعلم هو البيئة المناسبة لمثل هذا النوع من التعلُّم، مُسهماً بذلك في تفعيل مركز مصادر التعلم من خلال تحقيقه لأهداف مراكز مصادر التعلم، واستخدامه للأجهزة والمواد التعليمية بمركز مصادر التعلم، وتفعيله لأنشطة المركز، لذلك جاءت هذه الدراسة لمحاولتها التعرف على درجة إسهام معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة بيشة، والتعرف على الصعوبات التي تواجههم في تفعيل مراكز مصادر التعلم والحلول المقترحة لها.

2. مشكلة الدراسة

إن مركز مصادر التعلم يُعتبر أحد مظاهر النهضة والتطور في المدرسة الحديثة، وهو أهم أنواع المصادر لكونه أهم ما يحتاج إليه الطالب في حياته الدراسية، ويمثل أول احتكاك للطلاب بمصادر المعرفة، وهي الأساس المتين في العملية التعليمية التربوية، وهو أحد أهم المرافق التربوية داخل المدرسة والقلب النابض لها وأحد أهم المحاور الأساسية للتطوير والتحديث لما له من إسهام بالغ الأهمية في تثقيف الطلاب، وتدريبهم على أسلوب التفكير العلمي السليم وإكسابهم مهارات التعلم الذاتي وتنمية قدراتهم على استخدام أوعية المعلومات بشتى أنواعها، وإن العملية التعليمية لا تتوقف على الصف والمقرر الدراسي والمعلم فحسب، وإنما تقوم على قنوات ومصادر معرفية أخرى متاحة خارج غرفة الصف ينبغي أن يُوجه الطالب إليها للتفاعل وينبغي أن تُتاح له الحرية لاختيار البدائل المتنوعة وأهمها مركز مصادر التعلم [1]. ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات التي تناولت مراكز مصادر التعلم وجد إن معظم هذه الدراسات تناولت مركز مصادر التعلم من حيث أهميته، وواقعه، وكيفية تفعيله، لكن قلماً تجد دراسات تناولت إسهام معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية والصعوبات التي تواجههم والحلول المقترحة لها، أيضاً ما ذكرته بعض الدراسات كدراسة الشهراني [2] ودراسة الفهد والسعدان [3] والتي أشارت إلى أن أغلب

تم اعتمادها في تنفيذ مراكز مصادر التعلم في المناطق المختلفة، وإعداد الكوادر الإشرافية لتولي مسئولية تنفيذ المشروع في إدارتهم، وقد اشتملت هذه المرحلة على (70) مركزاً ويمكن إيجاز ما تم تحقيقه في هذه المرحلة بالآتي: إعداد دليل مفصل حول مراكز مصادر التعلم ومستوياتها وتجهيزاتها ومواصفاتها، وتصميمها ومخططات توضيحية لها، وتعميمه على إدارات التعليم بمختلف المناطق، عقد ورشة تدريبية للمشرفين المتابعين لمشروع مراكز مصادر التعلم وعددهم (47) مشرفاً، إنشاء موقع لمراكز مصادر التعلم على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

- المرحلة الثالثة: في هذه المرحلة تم إنشاء عدد كبير من المراكز بمدارس تعليم البنين بمختلف المراحل الدراسية وكافة المناطق ومن أبرز إنجازات هذه المرحلة هي إعداد وتنفيذ برامج تدريبية مكثفة لأمناء مراكز مصادر التعلم في جميع إدارات التعليم، عقد اللقاء التدريبي الثاني للمشرفين المتابعين لمراكز مصادر التعلم وعددهم (45) متدرجاً، تنظيم ورشة العمل الخاصة بالإطار المرجعي الشامل لمراكز مصادر التعلم وبالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، وقد شارك في الورشة (17) متخصصاً من دول الخليج، إضافة إلى (24) مشاركاً من داخل المملكة، إصدار " دليل أمناء مراكز مصادر التعلم : ضوابط الاختيار والمهام والتقويم " وتعميمه على جميع إدارات التعليم.

دور مراكز مصادر التعلم في تدريس العلوم الشرعية: إن للعلوم الشرعية أهمية خاصة، لما لها من مكانة عظيمة يترتب عليها صلاح المجتمع وتربية الإنسان وتوجيه سلوكه الوجهة الربانية المستقيمة مع الفطرة التي فطر الله الناس عليها والمحقة لعبودية المولى عز وجل، ومناهج العلوم الشرعية تعنى بتقديم هذا الدين وتبسيط معارفه وترجمتها ترجمة سلوكية حية تظهر عظمتها وتبعث على الاعتزاز به، ولتحقيق ذلك لابد أن يكون معلم العلوم الشرعية قادراً على إثارة التفكير لدى الطلاب، ومساعدتهم في اكتشاف المعلومة واستيعابها، حتى يكون للطلاب إسهاماً فاعلاً في تعليم وتعلم العلوم الشرعية، نظراً لأن المعلم الكفء يعد ركيزة أساسية لتطوير العملية التعليمية وأداة مهمة من أدواتها [4].

وقد ذكرت الزدجالي [5] في دراستها عن فاعلية مراكز مصادر التعلم في تقديم المعرفة الإسلامية المتكاملة، إلى أنه يمكن الاستفادة من مراكز مصادر التعلم بفاعلية في تدريس التربية الإسلامية وذلك من خلال مصادر كثيرة منها المصادر السمعية وهي الأدوات التي يستعان بها في التعليم السمعي الذي يعتمد على حاسة السمع مثل: الراديو والتسجيلات الصوتية لتعليم مادة القرآن الكريم على سبيل المثال لاشتمالها على الأحكام التجويدية، المصادر البصرية وهي الأدوات التي يستعان بها في التعليم البصري الذي يعتمد على حاسة البصر مثل: الصور، والرسوم البسيطة، والمجسمات، والخرائط، كالاستفادة من الصور الفوتوغرافية المتوفرة في المركز مثل صورة الكعبة المشرفة، والحجر الأسود، والجمرات، والاستفادة من الخرائط كخرائط سير المعارك الإسلامية، المصادر السمعية البصرية وهي تلك الأدوات التي يستعان بها في التعليم السمعي البصري مثل: التلفاز والصور المتحركة

والتجويد، والتوحيد، والحديث، والفقه، سواء أكان متخصصاً في العلوم الشرعية أو غير متخصص.

• الصعوبات: ويقصد بها إجرائياً: المعوقات والمشكلات التي تمنع معلمي العلوم الشرعية من الاستفادة من مراكز مصادر التعلم وتفعيلها، وتبنيهم عن جعلها عنصراً مهماً من عناصر التدريس.

• مركز مصادر التعلم: يعرف الباحث مركز مصادر التعلم تعريفاً إجرائياً بأنه: بيئة تعليمية متكاملة تحتوي على مصادر تعلم متنوعة، يقدم خدمات تعليمية وتربوية لكافة المجتمع المدرسي، وتنفذ من خلاله أنواع من الأنشطة الفعالة، ليحقق أهدافاً تعليمية محددة وتُشبع حاجات تعليمية أو مهنية معينة، ويُشرف عليه أخصائي مؤهل ذو كفاءة عالية.

3. الإطار النظري

مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية ومراحل تطورها:

كانت المكتبات المدرسية عبارة عن غرف لا تختلف عن الفصول المدرسية في مختلف المدارس والمراحل، ولم تكن معدة لهذا الغرض، وفي الغالب لم تكن محتوياتها تزيد عن الكتب التي لا تراعي الفئات العمرية والذهنية للطلاب، أما دورها فلم يفعل بالشكل الذي يحقق الهدف من إنشائها. وهكذا الأمر بالنسبة للوسائل التعليمية التي خصص لها في أغلب المدارس غرفة تابعة لإحدى المواد الدراسية كالعلوم والاجتماعيات، أو أن يتم وضعها في المختبرات إذا لم يكن هناك متسع في المبنى المدرسي، ونظراً لإدراك وزارة التعليم أهمية تطوير التعليم بجميع جوانبه جاءت فكرة تبني الوزارة مشروع مراكز مصادر التعلم في عام (1418هـ) حيث تمت موافقة الوزير على مشروع مراكز مصادر التعلم في الخطاب رقم 992/2 وتاريخ 27 / 5 / 1418هـ والذي هدف إلى تحويل المكتبات المدرسية إلى مراكز مصادر تعلم، تقدم للمتعلم مصادر المعرفة المتاحة والمختلفة، وتعطيه الفرصة للتعامل مع التقنيات المتطورة، وتوظيفها لخدمة تعلمه، وتكسبه المهارات التي يتطلبها في عصر المعلومات، وقد مرّ المشروع بثلاث مراحل رئيسية هي: المرحلة التحضيرية الأولى: بدأ تنفيذ المشروع في الفصل الأول من العام الدراسي (1420-1421هـ) وأبرز ما نفذ في هذه المرحلة ما يأتي:

1- تحديد نماذج المباني المدرسية الأكثر شيوعاً في مناطق المملكة، ودراسة أنسب التعديلات الممكنة عليها لتوفير المساحة المناسبة للمراكز.

2- تحديد التعديلات اللازمة في القاعات المقترحة لإنشاء مراكز مصادر التعلم لكل نماذج البناء الشائعة للمدارس.

3- وضع التصور الأولي لتصميم المراكز ومكوناتها وتجهيزاتها، وتقويمه تقوياً أولياً.

4- تجهيز ستة مراكز لمصادر تعلم نموذجية بمدينة الرياض، وتزويدها بكافة المستلزمات الضرورية.

وقد هدفت وزارة التعليم إلى تحقيق الانطلاق في المشروع والتعريف به، واختيار الأساليب المناسبة في تنفيذه، وقد تم افتتاح هذه المراكز في 17 / 11 / 1420 هـ

- المرحلة التحضيرية الثانية: بدأت في العام الدراسي (1421-1422هـ)، وهدفت إلى تطبيق المشروع في جميع الإدارات التعليمية على سبيل التجربة، كما هدفت هذه المرحلة إلى دراسة مدى مناسبة الصيغة التي

مدى إسهام معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية

محاور الدراسة الرئيسية التي تسعى للإجابة عليها بخلاف الدراسات السابقة التي تناولت المعوقات أو المشكلات ولم تتطرق للحلول.

- من خلال نتائج الدراسات السابقة نجد تساوي درجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم مع إسهام معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم في الدراسة الحالية بدرجة كبيرة، وتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها الصعوبات التي تواجه المعلمين بشكل عام في تفعيل مراكز مصادر التعلم.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي)، لأنه الأكثر ملائمة للإجابة على أسئلة الدراسة.

ب. مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة الحالي من جميع معلمي العلوم الشرعية بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة ببشة، الذين بلغ عددهم (361) معلماً أثناء إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (1435/1436هـ).

ج. عينة الدراسة

أجرى الباحث الدراسة على عينة قوامها (123) معلماً شكلت ما نسبته (34.1%) من مجتمع الدراسة، واختارهم الباحث بطريقة قصديه (عمديه) لتوفر مراكز مصادر تعلم بمدارسهم.

د. أداة الدراسة

أداة الدراسة وخطوات بناءها بناء على ما تقتضيه طبيعة هذه الدراسة، فإن الاستبانة هي الأداة الملائمة لجمع المعلومات، وهي الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، وقد قام الباحث بإعداد استبانة من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة واشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على جزئين رئيسيين هما: الجزء الأول عبارة عن بيانات أولية عن عينة الدراسة تتمثل في (المؤهل العلمي، ونوع المؤهل العلمي، والتخصص، وعدد سنوات الخبرة في التعليم، والدورات التدريبية في مجال مصادر التعلم)، الجزء الثاني: تمثل في محاور الدراسة، واشتملت على مجموعة من العبارات عددها (59) عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية، المحور الأول: مدى إسهام معلم العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة ببشة، وتكون هذا المحور من (25) عبارة، المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم وتكون هذا المحور من (24) عبارة، المحور الثالث: الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية، وتكون هذا المحور من (10) عبارات، وقام الباحث باستخدام مقياس ليكرت الخماسي التدرج لتحديد إجابات عينة الدراسة على محاورها الثلاثة في الجانب الأيسر أمام كل عبارة على النحو الآتي: (موافق بشدة - موافق - إلى حد ما - غير موافق بشدة - غير موافق).

صدق الاستبانة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة قام الباحث بحساب

المدعومة بالصوت وهناك الكثير من الموضوعات في العلوم الشرعية لا يتأتى فهمها الفهم الحقيقي إلا عن طريق الأفلام المتحركة كالطواف بالبيت، واستلام الحجر الأسود، وأعمال الصلاة وغيرها.

4. الدراسات السابقة

أجرى الزايدي [6] دراسة هدفت التعرف إلى درجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم ذات العلاقة بالمعلمين والأمناء والطلاب والمراكز من وجهة نظر أمناء المراكز، ومن أهم نتائج الدراسة: أن مستوى تقدير مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم ذات العلاقة بالمعلمين والطلاب والأمناء والمراكز من وجهة نظر أمناء مراكز مصادر التعلم كانت بدرجة عالية، كانت أبرز المؤشرات الدالة على درجة إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم هي: يحث المعلمين على ارتياد مركز مصادر التعلم ويشجع المعلمين على بذل كل طاقاتهم نحو العمل داخل المركز للاستفادة منه.

وأجرت الدبيخي [7] دراسة هدفت التعرف إلى مدى استخدام معلمات التربية الأسرية لمراكز مصادر التعلم: (مكتبة المركز، وأدوات العرض التي يوفرها المركز، وبرامج الحاسب الآلي وتطبيقاته)، والتعرف أيضاً إلى دورهن في توظيف أدوات المراكز في التدريس، والوقوف كذلك على أهم الصعوبات التي تحول دون استفادتهن من المراكز، وأهم نتائج الدراسة:- استفادة معلمات التربية الأسرية من مراكز مصادر التعلم بدرجة متوسطة بشكل عام، معلمات التربية الأسرية يوظفن ما هو متوفر من أدوات عرض بدرجات متفاوتة والأغلب فوق المتوسط، وجود عدد من الصعوبات التي تواجه معلمات التربية الأسرية عند استخدام مراكز مصادر التعلم.

كما أجرى الشقير [8] دراسة هدفت التعرف إلى معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، ومن أهم نتائج الدراسة: وجود عددٍ من المعوقات ذات العلاقة باستخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض من أهمها ما يلي: ارتفاع نصاب معلمي العلوم الشرعية من الحصص الدراسية، قلة الدورات التدريبية التي تتعلق بكيفية استخدام مركز مصادر التعلم، انشغال معلمي العلوم الشرعية بالتقويم المستمر.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتبين من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة، ومن خلال استقراء بعض المناهج المستخدمة في هذه الدراسات وبعض أهدافها ونتائجها، ما يلي: تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الموضوع العام الذي تناولته، وهو موضوع تفعيل واستخدام مراكز مصادر التعلم وتكنولوجيا التعلّم في التعليم، اختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في أنها استهدفت إسهام معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية والصعوبات التي تواجههم والحلول المقترحة لها؛ مما يبرز الحاجة لمثل هذه الدراسة.

الدراسة الحالية وضعت الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم أحد

معامل الارتباط بيرسون لمعرفة صدق البناء للاستبانة وعن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه العبارة. ثبات الاستبانة: قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة وذلك باستخدام كل من معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات أداة البحث من خلال حساب ثبات كل عبارة لمحورها ومن ثم حساب الثبات العام للاستبانة من خلال محاورها.

جدول 1

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحاور	الأبعاد	عدد العبارات	ثبات المحور
المحور الأول	مدى إسهام معلم العلوم الشرعية في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم.	7	0.8524
	مدى إسهام معلم العلوم الشرعية في تفعيل استخدام الأجهزة والمواد التعليمية بمركز مصادر التعلم.	6	0.8214
	مدى إسهام معلم العلوم الشرعية في تفعيل أنشطة مركز مصادر التعلم.	7	0.8731
	مدى إسهام معلم العلوم الشرعية في تفعيل أساليب التعليم والتعلم بمركز مصادر التعلم.	5	0.8814
	الصعوبات ذات العلاقة بمعلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم.	5	0.782
المحور الثاني	الصعوبات ذات العلاقة بالطلاب التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم.	5	0.8175
	الصعوبات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مركز مصادر التعلم	5	0.7758
	الصعوبات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مركز مصادر التعلم	5	0.7753
المحور الثالث	الصعوبات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مركز مصادر التعلم	4	0.7594
	الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم.	10	0.8907
	الثبات العام	59	0.9284

6. النتائج

مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة ببشة؟

وللإجابة على السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها كما يتضح من الجدول رقم (4):

فيما يلي ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في ضوء أسئلتها:

السؤال الأول: ما مدى إسهام معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز

جدول 3

إسهام معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة ببشة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
1	0.603	4.12	مدى إسهام معلمي العلوم الشرعية في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم.
3	0.662	3.88	مدى إسهام معلمي العلوم الشرعية في تفعيل استخدام الأجهزة والمواد التعليمية بمركز مصادر التعلم.
4	0.658	3.84	مدى إسهام معلمي العلوم الشرعية في تفعيل أنشطة مركز مصادر التعلم.
2	0.691	3.93	مدى إسهام معلمي العلوم الشرعية في تفعيل أساليب التعليم والتعلم بمركز مصادر التعلم.
-	0.7514	3.94	مدى إسهام معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة ببشة.

السؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة ببشة؟ وللإجابة على السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات وترتيبها بناءً على ذلك كما يوضحها الجدول رقم (6) كالاتي:

السؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة ببشة؟ وللإجابة على السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات وترتيبها بناءً على ذلك كما يوضحها الجدول رقم (6) كالاتي:

جدول 4

الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة ببشة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الصعوبات
3	0.808	3.54	الصعوبات ذات العلاقة بمعلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم.
5	0.805	3.36	الصعوبات ذات العلاقة بالطلاب التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم.
4	0.861	3.51	الصعوبات الإدارية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مركز مصادر التعلم.
2	0.717	3.92	الصعوبات الفنية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مركز مصادر التعلم.
1	0.695	4.16	الصعوبات المادية التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم.
-	0.841	3.70	الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة ببشة.

السؤال الثالث: ما الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة ببشة؟ وللإجابة على السؤال قام الباحث بتحديد الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات

السؤال الثالث: ما الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة ببشة؟ وللإجابة على السؤال قام الباحث بتحديد الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات

مدى إسهام معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية

أفراد عينة البحث على عبارات هذا المحور. وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (12) كالآتي:

جدول 5

إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات (محور الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم تنازلياً حسب متوسطات الموافقة)

م	العبارة	التكرار النسبة %	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	إلى حد ما		
10	تأمين الاتصال السريع بخدمة شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) بمراكز مصادر التعلم.	ك 81 %	26 65.9	12 9.8	- -	4 3.3	0.917
5	إقامة دورات تدريبية قصيرة لمعلمي العلوم الشرعية لتطوير أداء استخدامهم لمركز مصادر التعلم.	ك 79 %	27 64.2	13 10.6	2 1.6	2 1.6	0.871
9	توفير الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة الخاصة بتدريس مواد العلوم الشرعية بمراكز مصادر التعلم	ك 76 %	30 61.8	15 12.2	- -	2 1.6	0.832
4	تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمبدعين من المعلمين في استخدام مركز مصادر التعلم.	ك 71 %	29 57.7	18 14.6	2 1.6	3 2.4	0.954
8	اختيار المواصفات المناسبة لمراكز مصادر التعلم بالمدارس.	ك 61 %	44 49.6	14 11.4	- -	4 3.3	0.910
3	تخصيص ميزانية كافية لمركز مصادر التعلم.	ك 62 %	35 50.4	24 19.5	- -	2 1.6	0.886
6	تدريب الطلاب على مهارات التعامل مع أجهزة مركز مصادر التعلم وأدواته.	ك 58 %	45 47.2	16 13.0	2 1.6	2 1.6	0.867
2	تقليل المهمات التدريسية على معلمي العلوم الشرعية.	ك 49 %	57 39.8	16 13.0	1 0.8	- -	0.739
1	توعية معلمي العلوم الشرعية بأهمية مركز مصادر التعلم ومستجداته.	ك 46 %	44 37.4	28 22.8	5 4.1	- -	0.875
7	إدراج تفعيل مراكز مصادر التعلم ضمن استمارة تقييم الأداء الوظيفي لمعلمي العلوم الشرعية.	ك 35 %	43 28.5	27 22.0	13 10.6	5 4.1	1.109
	المتوسط العام						0.639

7. النتائج ومناقشتها

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول: ما درجة إسهام معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة ببشة؟

- يتبين من نتائج الدراسة أن مساهمة عينة الدراسة في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة ببشة كانت بدرجة كبيرة، وكانت أبرز إسهاماتهم تتمثل في إسهامهم في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم، ويفسر الباحث تلك النتيجة بأن معلمي العلوم الشرعية يدركون بأن من واجباتهم تحقيق الأهداف التعليمية بصورة عامة ولذلك نجدهم أكثر حرصاً على الإسهام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم.

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية

الابتدائية بمحافظة ببشة؟

- يتبين من نتائج الدراسة أن مساهمة عينة الدراسة في التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة ببشة كانت بدرجة كبيرة.

- وقد اتضح من نتائج الدراسة أن أبرز الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة ببشة، تمثلت في الصعوبات المادية، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن العامل المادي هو المكون الرئيس لعملية توفير متطلبات تفعيل مراكز مصادر التعلم من خلال توفير الوسائل والأدوات المطلوبة، وفي ظل محدودية الموارد المالية المرصودة لهذا الجانب نجد أن أبرز الصعوبات تمثلت في جانب الصعوبات المالية.

ثالثاً: مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما الحلول المقترحة للتغلب على

رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.

[3] الفهد، عبدالله؛ والسعدان، إبراهيم. (2001م). الصعوبات التي تواجه مدرسي مواد التربية الإسلامية في استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية، عدد 3، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ص ص 63 - 80.

[4] الخماش، فيصل حسن (1430هـ). معوقات استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد التربية الإسلامية للصف الثالث ثانوي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

[5] الزدجالي، ميمونة درويش (2005م). فاعلية مراكز مصادر التعلم في تقديم المعرفة الإسلامية المتكاملة لتلاميذ التعليم الأساسي بسلطنة عمان، تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث، مؤتمر تكنولوجيا التربية في مجتمع المعرفة، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.

[6] الزايد، عبد الرحمن بن خلف بن أحمد (1433هـ) درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.

[7] الديبغ، ندى محمد (1433هـ). واقع استخدام معلمات التربية الأسرية في المرحلة المتوسطة لمراكز مصادر التعلم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم المناهج وطرق التدريس.

[8] الشقير، سعود عبد الله سعد (1432هـ). معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. مناهج وطرق تدريس. جامعة الملك سعود.

الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة بيشة؟

- يتبين من نتائج الدراسة موافقة عينة الدراسة على الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تفعيل مراكز مصادر التعلم كانت بدرجة كبيرة جداً وكانت أبرز الحلول تتمثل في تأمين الاتصال السريع بخدمة شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) بمراكز مصادر التعلم ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن خدمة الاتصال بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) هي الخدمة الأبرز والتي تتيح الاستفادة المطلوبة من مراكز مصادر التعلم وفي ظل ضعف هذه الخدمة تجد أن المعلمين لا يستطيعون تفعيل استفادة طلابهم من هذه المراكز بالشكل المطلوب. توصيات الدراسة: في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، يُورد الباحث عدداً من التوصيات:

7. التوصيات

- توعية معلمي العلوم الشرعية بأهمية استخدام مركز مصادر التعلم في التدريس

- تخصيص ميزانيات خاصة لمراكز مصادر التعلم

- تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين الأكثر تفعيلاً لمراكز مصادر التعلم

- العمل على تقليل الأعباء التدريسية على المعلمين بعامه ومعلمي العلوم الشرعية بخاصة مما يتيح لهم تفعيل مراكز مصادر التعلم

- حث معلمي العلوم الشرعية على الالتحاق بالدورات التدريبية ذات العلاقة بمراكز مصادر التعلم

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] باجودة ، محمد عبد الله (1421هـ): إسهام إدارة المدرسة الثانوية في تفعيل أداء المكتبة المدرسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- [2] الشهراني، مرعي سعيد . (1432هـ). واقع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومديري المدارس بمدينة الطائف.

THE DEGREE TO WHICH TEACHERS
ISLAMIC SCIENCE IN THE ACTIVATION
OF LEARNING RESOURCE CENTERS,
GOVERNMENT PRIMARY SCHOOL
PROVINCE OF BISHA AND THE
DIFFICULTIES THEY FACE AND
PROPOSED SOLUTIONS OF

ABDULLAH F. ALMQAATIF
Saudi Arabia

ABSTRACT_ *The present study aimed to identify the degree to which the teachers of Shari'ah sciences contributed to the activation of the learning resources centers in the primary government schools in the governorate of Babsha, as well as to identify the difficulties they face and the proposed solutions. To achieve these objectives, the researcher adopted the descriptive method. At the primary stage, the researcher chose them in a fundamental way to have sources of learning in their schools. The questionnaire was adopted as a tool for collecting study data. After collecting and analyzing, the researcher reached the following results: And the contribution of them to identify the difficulties faced by forensic science teachers in activating the learning resources centers in the primary government schools in the governorate of Babshah. The degree of approval of the study sample for the proposed solutions to overcome the difficulties faced by teachers of Islamic sciences in activating centers The sources of learning in the primary government schools in Babshah Governorate are very large.*

KEYWORDS: *forensic science teachers, learning resource centers, primary school.*